

بحار الأنوار

[387] يحل منه بطائل، أي لم يستفد منه كبير فائدة ولا يتكلم به إلا مع الجحد. 53 -
يج، عم: من معجزاته صلى الله عليه وآله خبر سراقه بن جعشم الذي اشتهر في العرب يتقاولون
فيه الاشعار، ويتفاوضونه في الديار: إنه تبعه وهو متوجه إلى المدينة طالبا لغرته ليحظى
(1) بذلك عند قريش حتى إذا أمكنته الفرصة في نفسه، وأيقن أن قد طفر ببغيته ساخت قوائم
فرسه حتى تغيبت بأجمعها في الأرض، وهو بموضع جذب وقاع صفصف (2) فعلم أن الذي أصابه أمر
سماوي، فنادي: يا محمد ادع ربك يطلق لي فرسي، وذمة الله علي أن لا أدل عليك أحدا، فدعا له
فوثب جواده كأنه أفلت من انشودة (3)، وكان رجلا داهية، وعلم بما رأى أنه سيكون له نبأ،
فقال:، اكتب لي أمانا، فكتب له فانصرف (4). 54 - عم: قال محمد بن إسحاق: إن أبا جهل
قال في أمر سراقه أبياتا فأجابه سراقه: أبا حكم واللات لو كنت شاهدا * لامر جوادي أن
تسيخ قوائمه عجت ولم تشكك بأن محمدا * نبي وبرهان (5) فمن ذا يكاتمه ؟ عليك فكف الناس
عنه فأنني * أرى أمره يوما ستبدو معالمه (6) 55 - عم: أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب
دلائل النبوة عن أبي عبد الله الحافظ (7)، عن أحمد بن عبد الله (8) المزني، عن يوسف بن موسى
(9) عن عباد بن يعقوب، عن يوسف بن _____ (1) أي
ليصير بذلك ذا منزلة وحظ ومكانة عندهم. (2) قاع صفصف: مستو مطمئن. (3) الانشودة: العقدة
التي يسهل انحلالها. (4) إعلام الوری: 16 ط 1 و 33 و 34 ط 2. (5) في المصدر: ببرهان
وكذا: ابا حكم والله لو كنت شاهدا. (6) إعلام الوری: 16. (7) أي محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري الحافظ صاحب المستدرک، والحديث يوجد في المستدرک 2: 620. (8) في المصدر:
محمد بن أحمد بن عبد الله المزني. وفي المستدرک: أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، لكن في
ص 481: المزني. (9) في المصدر والمستدرک: يوسف بن موسى المروزي. [*]